متى يفتح «الكنام» أبوابه أمام أطفال القمر؟

أطفال القمر يكسرون حواجز العيش في الظلام ويسجلون عودتهم المدرسية والجامعية في مختلف مدارس وجامعات البلاد هذه الأيام ليلتحقوا بمليوني تلميذ وتلميذة سجلوا عودتهم منتصف هذا الشهر من الجنسين.

وأفادنا السيد نعمان الحكيم رئيس الجمعية التونسية لأطفال القمر أن 75 طفل قمر التحقوا بالمدارس والمعاهد في مختلف الولايات الى جانب أربعة في الجامعات من بينهم ثلاث فتيات وشاب يدرس في سوسة سنة ثالثة جامعي ولتأمين عودة مدرسية وجامعية آمنة تم بطلب من الأولياء تغطية نوافذ المدارس والمعاهد ورياض الأطفال بأشرطة عازلة لأشعة الشمس فوق البنفسجية وهي الأشعة الضارة بالنسبة لهؤلاء الأطفال والتي تجبرهم على العيش في الظلام والخروج الى الحياة في الليل فقط.

كما وفرت الجمعية لهؤلاء بدلات اضافية واقية من الشمس تحميهم خلال تنقلهم من المنزل الى المؤسسة التعليمية من خطر الاصابة بسرطان الجلد.

وقع توفير هذه الملابس الاضافية بناء على أن الطفل الذي يغادر المنزل للدراسة يحتاج أكثر من غيره الى مثل هذه الملابس الصحية ذات قماش مستورد يحول دون تسرب أشعة الشمس الضارة الى الجسم.

وفي ما يتعلق بالطلبة في الجامعات هناك تفاعل من طرف المؤسسات الجامعية في المجال حول كيفية ادماج هؤلاء في قاعات محمية وبعيدا عن الشمس لأجل تمكينهم هؤلاء من حظوظ طلب العلم دون عوائق.

وأكد في هذا السياق أن الصندوق الوطني للتأمين على المرض ما يزال يرفض تغطية علاج مرض أطفال القمر وحساسيتهم المفرطة تجاه الاشعة البنفسجية وعدم اعتباره من الأمراض المزمنة والثقيلة، ذلك أن قيام الصندوق بهذه الخدمات الصلاحية من شأنه أن يساعد الجمعية على التفرغ للأنشطة الترفيهية والتثقيفية والمساعدات الاجتماعية بدل تسخير كل الاعتمادات المالية لتوفير المراهم الواقية من الشمس والملابس الصحية. والنظارات وهي مرتفعة الثمن جدا.

وحيدة